الأساليب التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية

أ . م . د باسمة هلال عبود /الجامعة المستنصرية /كلية التربية

قسم علوم القرآن الكريم والتربية الإسلامية

المستخلص :

إن أهم ما يميز أساليب التربية الإسلامية المستوحاة من القرآن الكريم انها ليست من صنع البشر , بل هي من تقدير خالق البشر الذي انزل كتابه, فهو يخاطب عقولهم وقلوبهم وعواطفهم وينظم سلوكهم بما يؤاتي فطرتهم, ويناسب تركيبهم النفسي ,حتى يصل تأثير هذه الأساليب إلى اعماق القلوب وقد ورد الحث الشديد في الكتاب العزيز والسنة الصحيحة على تدارس القرآن والتدبر في معانيه والتفكر في مقاصده واهدافها ، فإن أفضل الكلام كلام الله تعالى، وأفضل الهدي هداه، وأجل العلم على الاطلاق الدعوة إلى الله وتعليم الناس، وإنقاذ البشرية من الضلال والظلمات إلى النور والهدى، ومن النار إلى الجنات، وهي مهنة خير الخلق على الإطلاق الأنبياء، عليهم افضل السلام وأجل الصلوات، فهم بحق دعاة البشرية .

وقد قسم البحث إلى ثلاث مباحث وهي:-

١- المبحث الأول: ويتضمن أهمية القرآن الكريم والسنة النبوية ،

٢-المبحث الثاني :الملامح التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية ،

٣- المبحث الثالث: عرض الأساليب التربوية ، وقد قسمت : أساليب حوارية ,وتراثية , ونصحية ، وإبداعية، وإلقائية. وتم الاستدلال عليها بذكر ايات من القرآن الكريم واستخراج أحاديث متضمنة لها من السنة النبوية وثم بيانها عند التربويين.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين حمد الطيبين المستغفرين، حمد الدعاة والمدعوين والعلماء والمتعلمين حمد الغيورين على الدين العظيم والساعين لأجله إلى يوم الدين.

وصلي اللهم وسلم وبارك على إمام الدعاة، وطريق الهداة، والمعلم الأول المبعوث رحمة للعالمين أبي القاسم محمد بن عبد الله (ﷺ) الصادق الأمين، وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحبه الأخيار المنتجبين، ومن سار على هديه واستن بسنته إلى يوم الدين، وبعد:

فإن أفضل الكلام كلام الله تعالى، وأفضل الهدي هداه، وأجل العلم على الإطلاق الدعوة إلى الله وتعليم الناس، وإنقاذ البشرية من الضلال والظلمات إلى النور والهدى، ومن النار إلى الجنات، وهي مهنة خير الخلق على الإطلاق الأنبياء، عليهم أفضل السلام وأجل الصلوات، فهم بحق دعاة البشرية مصداقاً لقوله تعالى : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ۗ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُم ۚ ﴾ (آل عمران ١١٠)

وكذا في قول النبي (ﷺ) يعظ علياً (عليه السلام): ((انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم، ثم ادعهم إلى الإسلام، واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى، فوالله لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم))٠(البخاري ,ح ٢٨٨٧,ج٣,ص١٠٩٦).

وقياساً على الدعوة العلم الدنيوي الذي يراد به الآخرة، فهو تنفيذ لأمر الله (عز وجل) إذ قال (ﷺ) : ((طلب العلم فريضة على كل مسلم)) (ابن ماجة ,ح٢٢٤,ج١,ص٨١) كذا فهو تحصيل لثواب (عزّ وجلّ) إذ قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ وَإِذَا قِيلَ ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴾ (المجادلة ١١)٠ كيف لا؟! وهي مهنة خير البشرية جمعاء المصطفى (صلوات ربي وسلامه عليه) إذ قال (ﷺ) ((إنما بعثت معلماً)) (ابن ماجة،ح٢٢٩ ، ص٥٧) ولكن العلم والتعليم لهما أساليب من خلالها تتم، حتى تفي بالغرض المطلوب، وقد توسع علماء التربية في العصر الحديث عن هذه الأساليب وعرضها، وبذلوا الكثير في التوصل اليها، وإثباتها حتى خرجت في أبهى حلله كما وصلتنا الآن.

ولكن بالتدبر والتفكر في القرآن الكريم نجد أنه قد كان الأسبق في عرض هذه الأساليب، وإن كان بالدرجة الأولى كتاب هداية وإرشاد. فإذا كانت هذه الآيات القرآنية قد أشارت في مجموعها إلى ملامح المنهج التربوي الإسلامي الذي جاء به معلم الإنسانية وأُستاذ البشرية النبي محمدٍ (ﷺ) من عند الخالق العظيم (جلّ في عُلاه) ؛ فإن القرآن الكريم زاخرٌ في آياته البينات بالكثير من الدروس والمضامين والمعاني والمبادئ والقيم التربوية التي تكفل للإنسانية جمعاء الخير والسعادة في كل زمانٍ وأي مكان متى تم استنباطها والعمل بها في واقع الحياة .

المبحث الأول

أهمية القرآن الكريم والسنة النبوية:-

إن أهم ما يميز أساليب التربية الإسلامية المستوحاة من القرآن الكريم انها ليست من صنع البشر ,بل هي من تقدير خالق البشر الذي انزل كتابه, فهو يخاطب عقولهم وقلوبهم وعواطفهم وينظم سلوكهم بما يؤاتي فطرتهم, ويناسب تركيبهم النفسي , حتى يصل تأثير هذه الأساليب إلى أعماق القلوب (النحلاوي ,٢٠٠٠, ٢٤) وقد ورد الحث الشديد في الكتاب العزيز والسنة الصحيحة على تدارس القرآن والتدبر في معانيه والتفكر في مقاصده وأهدافه ولعل أروع ما قيل في هذا المجال كلام الأمام علي (عليه السلام) (واعلموا ان هذا القرآن هو الناصح الذي لا يغش , والهادي الذي لا يضل والمحدث الذي لا يكذب, وما جالس هذا القرآن احد إلا قام عنه بزيادة، أو نقصان , زيادة في هدى أو نقصان من عمى) (الحكيم,٢٢,٢٠٠٦) .وتتضح عمق العلاقة بين القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة حيث جاء الدور التربوي للسنة مكملا ومفصلا ومطبقا لما جاء في القرآن الكريم سواء من حيث أسس التربية وفلسفتها, أم غاياتها وأهدافها, أم وسائلها واجراءاتها .

ان هدف التربية الإسلامية هو الحصول على جيل من الطلبة المتعلمين الذي يتعلمون العلم والعمل معا جيل يتحلى بالخلق والمعرفة في آن واحد ، جيل عقيدته أصيلة وأخلاقه حسنة وإعماله متقنة (النباهين,١٩٩٥ , ٢٠)

ولكن العلم والتعليم لهما أساليب من خلالها تتم، حتى تفي بالغرض المطلوب، وقد توسع علماء التربية في العصر الحديث عن هذه الأساليب وعرضها، وبذلوا الكثير في التوصل اليها، وإثباتها حتى خرجت في أبهى حلله كما وصلتنا الان.ولكن بالتدبر والتفكر في القرآن الكريم نجد أنه قد كان الأسبق في عرض هذه الأساليب، وإن كان بالدرجة الأولى كتاب هداية وإرشاد, والأسبقية لم تقتصر على كونها زمانية بل كان القرآن الكريم كذلك اكثر شمولية وتوازن وقوة وواقعية وثبات , لذا كان القرآن الكريم بجدارة المعين الأول للعلماء والتربويين .(المرزوقي ,١٩٩٩, ١٠١)

وقد قام الرسول محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) بإنزال هذه الطرائق منزل الواقع , حيث كان يطبقها في زمن تعليم الصحابة (رضي الله عنهم) فكان بحق معلم البشرية . (أبو دف ,٢٠٠٢, ٨٧) .

وتكمن أهمية القرآن الكريم والسنة النبوية في النقاط الآتية :-

١- بيان السبق التربوي للقرآن الكريم والسنة النبوية في مجال التدريس , إذ تضمنت آياته حقائق تربوية اكتشفت بعد نزول القرآن الكريم بقرون عدة .

٢-إثبات عدم معارضة القرآن الكريم لأي حقيقة علمية في مجال الدعوة والتربية , وذلك لأصالة القرآن الكريم وثباته بخلاف العلوم البشرية.(الجلاد,٣٥,٢٠٠٤)

٣-بيان ان القرآن الكريم هو كتاب هداية وإرشاد بالدرجة الأولى وقد اشتمل على أُسس العلوم الإنسانية.

٤-التأكيد على ان القرآن الكريم كلام الله -تعالى- لامن البشر ,وهو معجزة النبي (ﷺ) الخالدة وذلك من خلال الربط بين دراسة التربية والقرآن الكريم واثبات ان القرآن الكريم أساس التربية.
٥-بيان أهمية السنة النبوية بانها المصدر الثاني للتشريع الاسلامي وارتباطها بالعملية التربوية في جوانب متعددة.(شحاتة,٨٥,١٩٩٤).
٦-تركيز السنة النبوية على الجانب التطبيقي والعملي للتربية الاسلامية.(الجلاد,٤٧,٢٠٠٤)

المبحث الثاني

الملامح التربوية في القرآن الكريم والسنة النبوية

ليس هناك من شكٍ في أن القرآن الكريم كتاب الله المُعجز ، وأن آياتُه كلها مُعجزةٌ بلفظها ومعناها ، وإذا كان القرآن الكريم مصدراً رئيساً للتربية الإسلامية عامة كما يُجمع على ذلك العُلماء والكُتاب والباحثين في هذا المجال فإن هناك آياتٍ قرآنيةٍ مُعجزةٍ بلفظها ومعناها لكونها اشتملت على الكثير من المعاني والمضامين والمنطلقات والدروس التربوية التي يمكن استنباطها منها.

ومن هذه الآيات المُعجزة ثلاث آياتٍ جاءت في ثلاثة مواضع مختلفة من سور القرآن الكريم، هي على الترتيب: الآية الأولى قوله تعالى : ﴿ كَمَآ أَرۡسَلۡنَا فِيكُمۡ رَسُولٗا مِّنكُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡكُمۡ ءَايَٰتِنَا وَيُزَكِّيكُمۡ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُعَلِّمُكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴾ (البقرة :١٥١)

الآية الثانية قوله تعالى : ﴿لَقَدۡ مَنَّ ٱللَّهُ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ إِذۡ بَعَثَ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡ أَنفُسِهِمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٍ ﴾ (آل عمران : ١٦٤).

الآية الثالثة قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِي بَعَثَ فِي ٱلۡأُمِّيِّـۧنَ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِهِۦ وَيُزَكِّيهِمۡ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلُ لَفِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴾(الجمعة : ٢) .

وهذه الآيات الثلاث جاءت مُتقاربةً في معناها الإجمالي الذي يُشير إلى المنهج التربوي الإسلامي الذي أنزله الخالق العظيم سبحانه على نبيه محمد بن عبد الله (ﷺ) ، والذي جاء مُطابقاً لدعوة سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام الذي أوردها القرآن الكريم في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴾ (البقرة : ١٢٩)

وهو ما أكّده الحديث الذي روي عن العرباض بن سارية (رضي الله عنه) قال : سمعت رسول الله (ﷺ) يقول : " إني عند الله مكتوبٌ بخاتم النبيين ، وإن آدم لمنجدلُ في طينته ، وسأُخبركم بأول ذلك ، دعوة أبي إبراهيم ، وبِشارةُ عيسى ، ورؤيا أُمي التي رأت حين وضعتني أنه خرج منها نورٌ أضاءت لها منه قصور الشام) " (ابن حبان ،١٣٧٢هـ ، ح٦٤٠٤، ٣١٣)

أما أبرز الملامح التربوية في مجموع هذه الآيات الكريمات فيمكن الإشارة إليها فيما يلي:

أولاً: تحديد مصدر إرسال هذا الرسول (ﷺ) الذي بعثه الله تعالى لهذه الأُمة هادياً ومُبشراً ونذيراً ، وهو ما يتضح في قوله تعالى : { كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ } وقوله سبحانه : { إذ بَعَثَ فِيهم } ، وقوله جل في علاه : {هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ } . وجميع هذه الألفاظ القرآنية الكريمة تدُل وتؤكد أن الله سبحانه وتعالى – وهو الرب العظيم والخالق الكريم – هو الذي أرسل محمد (ﷺ) ليكون *معلماً ومُربياً للأُمة* .

ثانياً: تحديد هوية هذا الرسول المعلم الذي أرسله الحق جل في عُلاه إلى الأُمة . وهو ما يُشير إليه قوله تعالى في وصف هذا الرسول : { رَسُولاً مِنْكُمْ } ، وقوله سبحانه : { رَسُولاً مِن أنفسهم } ، وقوله جل جلاله : { رَسُولاً مِنْهُمْ } . وجميع هذه الألفاظ القرآنية تُشير إلى أن هذا الرسول (ﷺ) إنسان مُرسلٌ من الله تعالى إلى أُمته ، وأنه لا يختلف عنهم في الجانب الإنساني فليس ملكَاً أو مخلوقاً من جنسٍ آخر ؛ وفي هذا إشارةٌ إلى أن هذه التربية التي جاء بها هذا النبي الكريم تربيةٌ إنسانية ، وصالحةٌ تماماً لطبيعة الجنس البشري ، وتتفق تماماً مع فطرته الإنسانية التي فُطر عليها وهو ما يُشير إليه أحد الكتاب بقوله : " لأن الرسول في حياته كإنسان يُوحى إليه من الله، يُمثل إنسانية هذه التربية (الهاشمي ، ٢٠٠٦م ، ٧) .

ثالثاً: بيّنت الآيات الكريمات وظيفة ومهمة هذا الرسول (ﷺ)، وحددتها في وظائف ثلاثٍ جاءت على النحو الآتي:

الوظيفة الأولى هي التلاوة : ويُقصد بها أن يبدأ هذا الرسول (ﷺ) بقراءة القرآن الكريم على قومه قراءةً مرتلةً ليُبلِغَهم ما فيه ويُعلمهم إياه ، ولتكون تلك التلاوة سبيلاً لإقامة الحُجة عليهم ، ووسيلةً لحفظ كتابه وآياته ، إضافةً إلى التعبد لله تعالى بتلاوته . وهذا فيه بُعدٌ تربوي يُشير إلى أن " الهدف من تلاوة الآيات هو غرس الولاء للإسلام بين المُتعلمين عقيدةً وسلوكاً ، وإبراز شواهد الأُلوهية والربوبية ، وغرس الاتجاهات الإيمانية(السمالوطي، ١٩٩٨م ، ١٨٩).

الوظيفة الثانية هي التزكية : ومن المرادفات التُراثية التي استعملها بعض سلفنا الصالح للدلالة على معنى التربية الإسلامية الشامل والدّال على محاسبة النفس والعناية بها ، والعمل على الارتقاء بجميع جوانبها (الروحية ، والجسمية ، والعقلية) إلى أعلى المراتب وأرفع الدرجات ، وقد ورد أن المقصود بتفسير قوله تعالى : { وَيُزَكِّيكُمْ } " أي " يُطهر أخلاقكم ونفوسكم ، بتربيتها على الأخلاق الجميلة ، وتنزيهها عن الأخلاق الرذيلة(السعدي ،١٤١٧هـ ، ٥٧).

وهنا لا بُد من التأكيد على أن مصطلح التزكية يمتاز بشموليته لمعنى العملية التربوية الكاملة التي تُعنى بمختلف جوانب النفس البشرية ، وهو ما يؤكده أحد عُلماء السلف بقوله: "يعني أنه يُزكّي قلوبهم ويُطهرها من أدناس الشرك والفجور والضلال ؛ فإن النفوس تزكو إذا طهُرت

من ذلك كله ، ومن زكت نفسه فقد أفلح وربح ، كما قال تعالى : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾(الشمس : ٩) وقال : ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن تَزَكَّىٰ ﴾(الأعلى : ١٤) (الحنبلي ، ٢٠٠١. ،١٦٨).

وهنا يمكن ملاحظة أن الله تعالى في هذه الآيات الثلاث قد قدَّم التزكية على التعليم ، وفي ذلك إعجازٌ تربويٌ يتضح عندما نعلم أن العملية التربوية تسبق العملية التعليمية ، وأن حصول التزكية عند الإنسان يُسهم بدرجةٍ كبيرةٍ في تسهيل وتيسير وتمام عملية تعليمه .

الوظيفة الثالثة هي التعليم :

وهي وظيفةٌ تأتي بعد أن تتم عمليتي التلاوة والتزكيه ، وبذلك يتم التعليم المقصود كأحسن ما يكون ، وهو ما يُشير إليه أحد الباحثين بقوله:

"هذه الخطوة التربوية (أي التعليم) تترتب على الخطوتين السابقتين – تلاوة الآيات وتزكية النفس والعقل والجسم وهنا يكون الإنسان مؤهلاً لاستيعاب المعارف والمبادئ والتشريعات التي يشتمل عليها القرآن الكريم والسُنة المطهرة "(السمالوطي ،١٩٩٨,١٩٥).

ولأن عملية التعليم تحتاج إلى مصادر واضحة ومُحددة لها ؛ فقد تكفلت الآيات الكريمات ببيان هذه المصادر وتحديدها بدقة ، وحصرت هذه المصادر في مصدرين رئيسين هما: (الكتاب، والحكمة) ، ويُقصد بهما : القرآن الكريم والسُنة النبوية ؛ فهما المصدران الإلهيان اللذان نصّت عليهما الآيات الكريمات . لما فيهما من الوحي الإلهي الذي تكفل الله تعالى بحفظه في قوله سبحانه: ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ (الحجر:٩)

وهنا تجدر الإشارة إلى أن هذه الآيات في مجموعها قد تضمنت إلماحاً تربوياً مُعجزاً إلى الجانبين الرئيسين اللذين تقوم عليهما العملية التربوية بعامة ، وهما: الجانب الفكري (النظري) : ويتمثل في الجانب المصدري النظري الذي جاء وحياً من عند الله تعالى ، وعبّرت عنه الآيات بالتلاوة

الجانب العملي (التطبيقي): ويتمثل في الجانب السلوكي العملي الذي يقوم به الإنسان ويُمارسه بنفسه ، والذي عبّرت عنه الآيات بالتزكية أولاً ثم التعليم ثانياً.

وقد أشار أحد الباحثين إلى ذلك في وصفه للتعبيرات القرآنية الثلاثة بقوله : " نجد أنها تتضمن جانبي العقل والنقل ، أو جانبي الغيب الذي لا يُناقش ، وإنما هو محل الإيمان المُطلق لأن العقل البشري قاصرٌ عن فهمه ؛ وهنا يُكتفى بتلاوة الآيات من المُتعلم أو مُتلقي التربية وهذا هو الجانب الأول . أما الجانب الثاني فهو الذي يتمثل في تعبير " يُزكيهم " و " يُعلمهم " فكلاهما يُشير إلى عمليةٍ بشريةٍ تتعلق ببناء السلوك وتشكيله وتغييره ، وتفسح المجال أمام العقل والملاحظة والتجريب " (السمالوطي ، ١٩٩٨ ، ١٩٨).

المبحث الثالث

عرض الأساليب التربوية

أولا :-الأساليب والطرائق الحوارية:

أ- المناظرة والجدل:

" يقصد بالحوار والمناظرة ان يتناول الحديث طرفين أو أكثر عن طريق السؤال والجواب بشرط وحدة الموضوع , يتبادلان النقاش حول أمر معين , وقد يصلان إلى نتيجة , وقد لا يقنع احدهما الآخر " (ابو دف،٢٠٠٢, ١٣٢).

المناظرة والجدل " نتيجة تباين الناس واختلافهم في مستوى التفكير والاستيعاب , وهذا امر طبيعي , بل هو من أسباب عمارة الأرض إذ أن الاتفاق لا يوصل إلى التقدم "

وقد قال الأصمعي: " يقال في أمثالهم لن يزال الناس بخير ما تباينوا فاذا تساووا هلكوا " (البكري ، ١٩٩٣، ١٩٦).

ب- أهمية أسلوب المناظرة والجدل:

١. يساعد على التذكير, او توضيح الأمور , أو توفير قناعة من نوع ما , وكلما كان الاستناد إلى قواعد ومعايير متفق عليها , كلما كان الحوار أكثر جدوى , والوقت اللازم للتوصل إلى نتيجة ما اقل (الاغا، ١٩٩٤،٢١٤).

٢. يقول د . ابو دف : الأهمية التربوية للأسلوب تمثلت في:

أ. احتوائه على عنصر التشويق , وشحذ الذهن , وحثه على الانتباه والاهتمام .

ب. يشجع على المبادرة والمشاركة الذاتية في عملية التعليم .

ج. يساعد على تفتق الذهن , واتساع المدارك وفك عقال اللسان.

د. يوقظ العواطف والانفعالات مما يساعد على ترتيبها وتوجيها نحو الأمثل . (أبو دف، ٢٠٠٢، ١٣٣).

٣. يرى د. الاغا : الحوار كأسلوب تعليمي فوائد منها :

أ . يكشف عن الخلفية المعرفية للمتعلم وعن اتجاهاته , وطموحاته واسلوبه في تحقيق ذلك.

ب. يساعد على استخدام مهارات وأساليب الإقناع والأساليب المساعدة كالاستماع والتحدث في الوقت المناسب والجرأة الأدبية , ومقارعة الحجة بالحجة , والدفاع عن القضايا التي تهم المتعلم (الاغا، ١٩٩٤،٢١٥).

ج . ذهب جماعة من التربويين إلى أن أسلوب المناظرة مفيد من حيث إسناد عرض المعلومات الجديدة إلى الطالب بدلاً من الأستاذ فضلاً عن انه يسمع بسهولة إظهار المواهب الشخصية الا انهلا يعد أسلوباً فعالاً من حيث كمية المادة الجديدة التي يمكن طرحها لذا فأن هدفه الرئيس هو زيادة العرض والتحليل عند الطلبة (التل وآخرون،١٩٩٧،٢٣).

ت- المناظرة والجدل في القرآن الكريم والسنة النبوية:

إن القرآن الكريم قد ثبت أسبقيته التربوية للعلماء في هذا المجال , فقد استخدم هذا الأسلوب, بل وبني المعتقدات على الحجج والبراهين القطعية ومن ذلك قوله تعالى :﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾(البقـــرة :٢٥٨) .تعتبر الآية أصل في المجادلة والاحتجاج , حيث ان هذا الذي حاج إبراهيم في ربه هو ملك بابل نمرود بن كنعان وملك الدنيا ومشارقها ومغاربها فقد ملكها أربعة : مؤمنان وكافران فالمؤمنان سليمان بن داوود وذو القرنيين , والكافران نمرود وبختنصر والله اعلم .(حوى,١٩٨٥, ٦٠).

يقول سعيد حوى : " دلت الآيات على إباحة الكلام في علم التوحيد والمناظرة فيه والمحاجاة تكون بين اثنين , فدل على أن إبراهيم حاجه أيضاً , ولو لم يكن مباحاً لما باشرها وابراهيم لكون الأنبياء – عليهم السلام – معصومين عن الخطأ و ارتكاب الحرام , ولانا امرنا بدعاء الكفر إلى الإيمان بالله وحده وتوحيده , واذا دعوناهم إلى ذلك لابد ان يطلبوا منا الدليل وهذا لا يكون الا بعد المناظرة " (حوى، ١٩٨٥, ٦٠٦) .

كذلك فالنبي _ ﷺ _ قد استخدم هذا الأسلوب في تعليم الصحابة أمور دينهم , أو إبعادهم عن أمور كانوا يفعلونها , او اعتادوها ولم يستطيعوا ان يتوقفوا عنها، ومثال ذلك حديثه مع الشاب الذي طلب منه ان يأذن له بالزنا روى الإمام أحمد في مسنده عن أبي أمامه الباهلي : ان فتى شاباً اتى النبي (ﷺ) فقال : يا رسول الله ائذن لي بالزنا , فأقبل القوم عليه فزجروه , وقالوا مه مه , فقال ادنه فدنا منه قريباً , قال :فجلس قال اتحبه لامك ؟ قال لا والله جعلني الله فداءك , قال ولا الناس يحسبونه لأمهاتهم , قال افتحبه لابنتك قال لا والله يا رسول الله جعلني الله فداءك , قال ولا الناس يحبونه لبناتهم , قال افتحبه لأختك ؟ قال لا والله جعلني الله فداءك , قال ولا الناس يحبونه لأخواتهم, قال افتحبه لعمتك ؟ قال لا والله جعلني الله فداءك , قال ولا الناس يحبونه لعماتهم قال اتحبه لخالتك ؟ قال لا والله جعلني الله فداءك قال ولا الناس يحبونه لخالاتهم , قال فوضع يده عليه , وقال اللهم اغفر ذنبه وطهر قلبه وحصن فرجه فلم يكن بعد ذلك الفتى يلتفت إلى شيء٠(المقرئ،د.ت،٢٥٦)٠

ج- السؤال والمناقشة :-

ا- تعريف السؤال والمناقشة لغة : السؤال : مادة سأل , سؤالا ومسألة وسألة وتسالا فلانا الشئ : طلبه , وسأله الشئ : استعطاه اياه , وعن الشيء : استخبر (المعتمد ،٢٠٠٠, ٢٥٥).

المناقشة : مادة. نقش, انتقش : اخرج الشوكمن رجله, والمناقشة هي الاستقصاء في الحساب" (آبادي، ١٣٠٦هـ،ج٦,٧٨٥).

٢- تعريف السؤال والمناقشة اصطلاحا:هي الطريقة التي تعتمد بشكل أساس على المدرس والتلاميذ, وعلى صدى التفاعل والتعاون ما بينهم من اجل التوصل إلى الحقائق والأهداف المطلوبة , وان

التلاميذ يمثلون نقطة الارتكاز في هذه الطريقة , ومن دون مشاركة لا تتحقق هذه الطريقة , وهذه الطريقة تمثل إستراتيجية النقاش والحوار وطرح الاستفسارات على بعضهم البعض , وعلى المعلم من اجل التوصل إلى الحقائق والأهداف المطلوبة . (يوسف، ردينة ٢٠٠١، ٧٠).

٣- أنواع المناقشة :

تختلف المناقشة تبعاً لاختلاف أهدافها فهي نوعان :

أ- المناقشة الحرة : تهدف إلى الحصول على الأفكار الجديدة والمبتكرة والمفاجئة التي تأتي نتيجة العصف الذهني في قضية ما , وتستخدم هذه الطريقة داخل حجرات الدراسة مع الصغار والكبار على السواء , وهذا النوع من المناقشة فعال في الوصول إلى التعميمات , والطرق المبتكرة لحل المشكلات .(مدكور، ١٤١،٢٠٠١)

ب- المناقشة الموجهة : فهي تهدف إلى الوصول إلى الأفكار والمعلومات أيضاً عن طريق المتعلمين ولكنها بالمقابلة إلى المناقشة الحرة تركز على موضوع معين من اجل الوصول فيه إلى قرار , وطبقاً لهذا النوع من المناقشة فأن المدرس قد يجعل الجماعة كلها تشترك في النقاش حيث الموضوع . (مدكور، ٢٠٠١، ١٤١)

٤- الأهمية التربوية لطريقة المناقشة :

١- تعطي أهمية كبيرة واهتماماً من جانب المعلم إلى المتعلم إذ إن هذه الطريقة " ينظر مستخدميها إلى المتعلم باعتبار انه الغاية من التعليم , لا مادة الدرس التي كان السابقون يُعدّ ورائها كلمة (كذا) هي الغاية من التعليم " (فرح،٢٠٠٥ , ٨٨)

٢- تنتمي القدرات الفكرية والمعرفية للتلاميذ , وتدربهم على التحليل والاستنتاج

٣- تنمي جانب الأسلوب كأسلوب للتعلم والتعليم , كما أن الأسئلة تقيس مستويات عقلية أعلى من مستوى التذكر . (ابو جلالة،عليمات،٢٠٠١, ١٠١)

٤- تُعدّ من الطرق المهمة التي تزرع الشجاعة في نفوس التلاميذ وتخلص من الخجل وينهي روح المشاركة لديهم على الكلام وطرح الآراء . (يوسف, ردينة،٢٠٠١, ٧٧)

٥- تدريب التلميذ على تقبل الرأي الآخر , والتعامل مع الآخرين بروح أخوية . (ابو جلالة، عليمات،٢٠٠١,٢٠٣)

٥- السؤال والمناقشة في القرآن الكريم والسنة النبوية:

لقد أعطى التربويون لهذا الأسلوب أهمية إلا أنهم لم يكونوا الأوائل في التوصل إليه فقد سبقهم الإسلام إليه منذ القدم , وقد استخدم القرآن الكريم هذه الطريقة في إيصال الكثير من الأخلاق والإحكام الشرعية حكاية عن حوار بين الأنبياء وأقوامهم , أو أسئلة كانت توجه إلى الأنبياء بالمحاورة من ذلك :-

١- قوله تعالى :﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ قُلْ هِىَ مَوَٰقِيتُ لِلنَّاسِ وَٱلْحَجِّ ۗ وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ ۗ وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾(البقرة :١٨٩) .

٢- قوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾(الإسراء: ٨٥).

والنبي (ﷺ) وهو القدوة المربى الداعية , وقد وعي هذا الأسلوب من الله (ﷻ) فعمل به مع أصحابه الأخيار؛ لان هذا أسلوب يوقظ فكر المتعلمين , ويحفزهم .(القيعي,١٩٨٣,٨٧)

ومن الأمثلة على ذلك ما رواه ابو هريرة من النبي (ﷺ) يسأل صحابته : " أتدرون من المفلس ؟ قالوا : المفلس فينا من لا له درهم ولا متاع , فقال : ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة، وصيام، وزكاة ويأتي قد شتم هذان وقذف هذا أو أكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطي هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضي ما عليه , اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار (النيسابوري,٢٠٠٢, ١١٠٢)

ثانيا :- الأساليب التراثية :

ا-الأمثال :

ا - تعريف الأمثال لغة :- هي مثل , والمثل : الشبه , يقال: مِثْل ومَثَل , شِبْه , وشَبَه بمعنى واحد ا, كما في قوله تعالى (فورب السماء والأرض انهٌ لحق مثلما أنكم تنطقون) (الذاريات :٢٣) وان المثل مأخوذ من المثال والحذو , يقال : تمثل فلان ضرب مثلاً, وتمثل بالشيء ضربهٌ مثلاً , والتنزيل العزيز ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ﴾(الحج: ٧٣).(ابن منظور,١٩٩٩, ٢٤٣)

ب- تعريف الأمثال اصطلاحا: قول سائر يشبه به حال الثاني بالأول , والأصل فيه التشبيه (النيسابوري ,٢٠٠٢،١)

ت- الأمثال في القرآن الكريم والسنة النبوية :

العلماء التربويون لم يدخروا جهداً في إيضاح أهمية أسلوب ضرب الأمثال في العملية التعليمية , ولكن لم يكن هذا الأسلوب من اكتشافهم أول مرة أو غيرهم من البشر , بل أن القرآن الكريم قد سبقهم في إيضاح هذه الفكرة .

والمثل في القرآن الكريم : هو" إبراز المعنى في صورة رائعة موجزة لها وقعها في النفس سواء كانت تشبيهاً أو قولا مرسلاً (أبو نعمة، ,٢٠٠٠ ,١٢١).

وقد استخدم القرآن الكريم في كثير من مواعظه وعبره لتحقيق الفائدة.

فقد قال تعالى : ﴿وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾(الحشر :٢١)

وقال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِى هَٰذَا ٱلْقُرْءَانِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾(الزمر :٢٧).

ث- أنواع الأمثال في القرآن الكريم : للأمثال أنواع ثلاثة في القرآن الكريم: (أبو نعمة،٢٠٠٠ ,١٢١).

النوع الأول : الأمثال المصرحة :

وهي ما صرح فيه بلفظ المثل , أو يدل على التشبيه .

مثال : قال تعالى في حق المنافقين : ﴿مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّآ أَضَآءَتْ مَا حَوْلَهُۥ ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَٰتٍ لَّا يُبْصِرُونَ ۝ صُمٌّۢ بُكْمٌ عُمْىٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ﴾(البقرة :١٧-١٨)

لما جاء بحقيقة حالهم عقبها بضرب المثل زيادة في التوضيح والتبرير فأنه أوقع في القلب واقمع للخصم الألد ولأنه يُربك المتخيل محققاً والمعقول محسوساً والأمر ما أكثر الله في كتبه الأمثال ومشت في كلام الأنبياء والحكماء . (الطبري٢٠٠٠ , ١٨٦) .

النوع الثاني : الأمثال الكامنة :

هي أمثال لم تضرب لبيان حاله خاصة ولا لصفه معينه او لتخليص حادثة وقعت في زمن من الأزمان ولم يصرح فيها بالتمثيل من قريب ولا من بعيد ولكن يدل مضمونها على معنى يشبه مثلا أمثال العرب المعروفة , أي أنها أمثال بمعانيها لا بألفاظها , فالتمثيل فيها كامن غير ظاهر (المرزوقي،١٩٩٩، ٢٩) .

مثال : قال تعالى في وصف بقرة بني إسرائيل (قالوا ادع لنا ربك يبين لنا ما هي قال انه يقول أنها بقرة لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك فافعلوا ما تؤمَرونَ) (البقرة :٦٨)هذا حكاية عن بني إسرائيل حيث أنهم لما ارادو معرفة القاتل أمرهم الله تبارك وتعالى ان يذبحوا بقرة ويضربوه ببعضها , فطلبوا من موسى(عليه السلام) إن يسأل الله تعالى عن أوصاف تلك البقرة وقد شددوا في ذلك على أنفسهم فشدد الله عليهم , ومن أوصاف تلك البقرة انه (لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك) .(الطبري,٢٠٠٠,٢٦٥) .

النوع الثالث : الأمثال المرسلة :

"وهي جمل أرسلت إرسالا من غير تصريح بلفظ التشبيه , كثر التمثيل بها لما تحويه من عظه وعبره وإقناع , وهي يمكن ان تعد مبادئ خلقية ودينية" (المرزوقي،١٩٩٩،٣٠) .

مثال : قوله تعالى على لسان امرأة العزيز بعد كشف الحقيقة ﴿وَقَالَ ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى بِهِۦٓ ۖ فَلَمَّا جَآءَهُ ٱلرَّسُولُ قَالَ ٱرْجِعْ إِلَىٰ رَبِّكَ فَسْـَٔلْهُ مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ ٱلَّٰتِى قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ ۚ إِنَّ رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ۝ قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَٰوَدتُّنَّ يُوسُفَ عَن نَّفْسِهِۦ ۚ قُلْنَ حَٰشَ لِلَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ مِن سُوٓءٍ ۚ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْـَٰٔنَ حَصْحَصَ ٱلْحَقُّ أَنَا۠ رَٰوَدتُّهُۥ عَن نَّفْسِهِۦ وَإِنَّهُۥ لَمِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾(يوسف :٥٠-٥١) . إذ أمر الملك بإحضار يوسف إليه بعدها سمع بتأويله لرؤياه "فلما جاءهُ الرسول ليخرجه من السجن قال ارجع إلى ربك أي الملك فأسأله ما بال النسوة أي حال النسوة اللاتي قطعن أيديهن أنما تشبث يوسف وتأتي في أجابه الملك سؤال وقدم سؤال النسوة ليظهر براءة ساحته عما رمى به وسجن فيه لئلا يتسلق به الحاسدون إلى تقبيح أمره عنده ويجعلوه سلما إلى حط منزلته لديه ولئلا يقولوا ما خلد في السجن سبع سنين ألا لأمر عظيم وجرم كبير وفيه دليل على ان الاجتهاد في نفي التهم واجب وجوب التقاء الوقوف في مواقفها آذت (ألان حصحص

الحق) كلمة قالتها زوجه العزيز حيث بان الحق , وهي كلمة جرت مجرى المثل اليوم فهي تقال عن ظهور الحق ومثال هذه الأنواع من الأمثلة كثيرة جدا في القرآن الكريم ٠(الطبري ,٣٢٤,٢٠٠٠) وذلك لتحصيل العبرة والعظة .وكذلك فان النبي –ﷺ– قد تعلم هذا الأسلوب من ربنا –تبارك وتعالى – واستخدمه مع الصحابة وذلك لان هذا الأسلوب يقرب المعنى ويوضحه ويترك أثرا واضحا في نفس المتعلم ,ومن ذلك ما روي أبو موسى عن النبي (ﷺ) انه قال:مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك و لحيم الحداد لا يعد مسك من صاحب المسك أما تشتريه أو تحد ريحه ولحيم الحداد ليحرق بدنك او ثوبك او يحد منه ريحا خبيثة .(البخاري , ٢٠٠٣,١٩١)

٢–القصص:

ا– تعريف القصة لغة: هي مادة (قصص), يقال "قص عليه خبر" يقصه قصا وقصصا , أورده , والقصص أي الرد تساوي الخبر المقصوص , والقص من التتبع(ابن منظور, ١٩٩٩,٤٧٦)

"وقصصت الخبراي حدثت به على وجهه" (المقريء,د٠ت , ٣٠.)

ب– تعريف القصة اصطلاحا : وهي شكل فني من أشكال الأدب الشيق المسموع , فيه جمال ومتعه (قراقزة,١٩٩٦,٨٦)٠

القصة في التعليم:تقوم هذه ألطريقه على انتهاج المعلم أسلوب الحكاية ,او القصة حول ماده معينة قد تهدف إلى غرس قيمة البطولة او الفداء والتضحية عند الطلاب ,وهذا الأسلوب يصلح في دروس الأدب كالتاريخ وغيره . (قراقزة،١٩٩٦ ,٩٣)

ت– القصة عند التربويون :

تُعدّ القصة أحدى طرق التدريس فهي تقدم الخبرات والتجارب في شكل حي معبر مشوق جذاب ومؤثر يقول التربويون عنها٠

١- التربية بالقصة لون أخر من التربية يستخدم الحادث ,ولكنه حادث خارجي تقع لأشخاص غير قارئ القصة أو مستمعها ومع ذلك فهو يؤثر في النفس كما لو كان يقع للقارى او المستمع ذاته.

٢- فيها الإمتاع والتسلية , وتكوين الضمير , ثم تنمية الخيال والقدرة على الابتكار كما أنها تعمل على تحقيق كراهية التعصب بأنواعه المخالفة , وكراهية الخداع , وتنمية المعلومات . (شحاته، ١٩٩٤،٧٠)

٣- القصة تسهم في تزويد المدعو المتعلم بحصيلة لغوية , وتسهم في زيادة سيطرته على اللغة , وتنتمي معرفته بالماضي والحاضر والبيئات والشعوب , وكذلك تكسبه القدرة على الاتصال الناجح حديثا وتنمي ذوقه الأدبي (شحاته،١٩٩٤ , ٧١)

ث– القصة في القرآن الكريم والسنة النبوية:

أجاد التربويون في عرض أهمية التدريس بالأسلوب القصصي , وأثره في العملية التربوية التعليمية , لكن القرآن الكريم قد كانت له الصدارة والأسبقية في عرض هذا الأسلوب التربوي كوسيلة, أو طريقة تعليمية , فالقصة القرآنية تعتبر أهم الوسائل التعليمية لما لها من وقع خاص على النفس

الإنسانية , فتدفع الإنسان إلى التغير سلوكه وتجديد عزيمته بسبب مقتضى القصة وتوجيهها ٠ (الجلاد,٢٠٠٤, ٨٧)

والقرآن الكريم قد تعرض للعديد من القصص القرآنية لتحقيق الفائدة وتحصل العبرة والعظة في كثير من الآيات القرآنية ومن ذلك قولة تعالى مخاطبًا سيدنا محمد(ﷺ)﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ بِمَآ أَوْحَيْنَآ إِلَيْكَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ وَإِن كُنتَ مِن قَبْلِهِۦ لَمِنَ ٱلْغَٰفِلِينَ ۞ إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ ﴾ (يوسف :٣-٤) أي نحن " نقص عليك يا محمد , أحسن القصص يوحينا أليك هذا القرآن , فنخبرك فيه عن الأخبار الماضية, وأنباء الأمم السالفة والكتب التي أنزلناها في العصور الخالية (الطبري,٢٠٠٠، ٥٥١).

وقد عرض القرآن الكريم الكثير الكثير من القصص التي كانت بالدرجة الأولى تركز على العبرة والعظة ولا على تفاصيل الأحداث ومن ذلك عرض قصة آدم ،نوح، ابره يم، مريم، عيسى، زكريا ،موسى ، هارون، هود ، لوط...) وما إلى ذلك ومنها ما كانت ترد كاملة في سورة واحدة، ومنها ما كانت تقسم على السور القرآنية.(النحلاوي,١٩٧٩,٧٥)

ح- الأهمية الدعوية للقصص :

القصة القرآنية لها أهمية كبرى من حيث أنها :

١-تثبت العقيدة الصحيحة .

٢- تثبيت النبي -ﷺ- والمؤمنين معه.

٣- الترغيب في العمل الصالح , والترهيب من التقصير في العمل .

٤- حث المسلمين على التفكير , وأعمال العقل .

٥- اخذ العبرة والعظة , والاستفادة من القصص القرآنية , وهو المقصد النهائي للقصة القرآنية على اختلاف موضوعاتها التي تعالجها حيث قال تعالى : " لقد كان في قصصهم عبرة لأولي الألباب " (يوسف:١١١) . (أبو دف،٢٠٠٢ ,١٥٤) .

ثالثا- الأساليب النصحية :

١- الموعظة الحسنة :

ا- تعريف الموعظة الحسنة لغة:هو مادة (وعظ), ويقال:وعظة وعظا وعظة وموعظة , وهو لنصح والتذكير بالعواقب , قال ابن سيره : وتذكيرك للإنسان بما يلين قلبه من ثواب وعقاب (ابن منظور,١٩٩٩، ٣٤٥) اتعظ :اي قبل الموعظة والفاعل واعظ والجمع وعاظ (المقري, د٠ت,٣٩٦)

ب- تعريف الموعظة الحسنة اصطلاحا : هي"تصيحة لعمل الخير , واجتناب الشر بأسلوب يرق القلب, فيلهب العاطفة ويحرك النفس , ويبعث على الإحساس في القول والعمل.(ابو دف،٢٠٠٢, ١٣٦)

ت-الأهمية التربوية للموعظة الحسنة:

١- لها تأثير عاطفي كبير في الإنسان , لما لها من نفاذ إلى القلوب, وإصغاء من الوجدان وسيطرة على المشاعر , خاصة أذا كانت النية صادقة , والقدوة الحسنه (ابو دف, ٢٠٠٢,١٣٦) .

٢- " توفير الجهد وذلك عن طريق نقل الخبرة من الراشدين إلى غير الراشدين , ففي ظل الموعظة الحسنة لا يضطر المرء إلى المرور بالخبرات الفاشلة , أو الخبرات المريرة أو المكلفة " (الآغا،١٩٩٤ , ٢٦٦) .

٣- " تزيد الألفة والمودة بين الناس ,وذلك من شعورهم بالاهتمام بمصالحهم , ومن إظهار الرغبة في مساعدتهم , والوقوف معهم في وقت الشدة " (الآغا،١٩٩٤ , ٢٦٧،) .

ث- الموعظة الحسنة في القرآن الكريم والسنة النبوية:

إن القرآن الكريم له كذلك الأسبقية في هذا الأسلوب وإن لم تكن زمانية فهي أسبقية كيفية وجوهر, حيث انه دعا إلى استخدامه مع المدعوين والمتعلمين , وكان الخطاب للمربين الدعاء متمثلا بشخص الأنبياء – صلوات الله عليهم جميعًا – إذ قال تعالى : ﴿ ٱدۡعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلۡحِكۡمَةِ وَٱلۡمَوۡعِظَةِ ٱلۡحَسَنَةِۖ وَجَٰدِلۡهُم بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦۖ وَهُوَ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ (النحل :١٢٥) .(العمايرة,٢٠٠٥,٤٦)

اي : " ليكن دعاؤك للخلق مسلمهم وكافرهم , إلى سبيل ربك المستقيم المشتمل على العلم النافع والعمل الصالح بالحكمة , أي : كل احد على حساب حاله وفهمه وقبوله وانقياده ومن الحكمة الدعوة بالعلم لا بالجهل , والبدأة بالأهم فألاهم , وبالأقرب إلى الأذهان والفهم , وبما يكون قبوله أتم, وبالرفق واللين , فإن انقاد بالحكمة , وإلا فسينتقل معه إلى الدعوة بالموعظة الحسنة وهو الأمر والنهي المقرون بالترغيب والترهيب , أما بما تشمل عليه الأوامر من المصالح وتعدادها , والنواهي من المضار وتعدادها , وأما بذكر أكرام من قام بدين الله , وأهانه من لم يقم به , وأما بذكر ما اعد الله للطائفيين من الثواب العاجل والأجل وما اعد للعاصين من العقاب العاجل والأجل , فأن كان (المدعو) يرى انما اهو عليه حق , او كان داعية إلى الباطل , فيجادل بالتي هي أحسن , وهي الطرق التي تكون أدعى لاستجلبته عقلا ونقلا ومن ذلك الاحتجاج علية بالأدلة التي كان يعتقدها , فانه أقرب إلى حصول المقصود , وان لا تؤدي المجادلة إلى خصام منها بل يكون القصد منها هداية الخلق إلى الحق لا المغالبة ونحوها. (السعدي،١٤١٧, ٢٥).

وهذا الأسلوب رباني فقد قال تعالى : ﴿وَٱذۡكُرُواْ نِعۡمَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡكُمۡ وَمَآ أَنزَلَ عَلَيۡكُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ وَٱلۡحِكۡمَةِ يَعِظُكُم بِهِۦۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴾ (البقرة :٢٣١).

كما أن القرآن الكريم قد عرض فائدة الالتزام بالموعظة الحسنة ومن ذلك :

١- شهادة الله – تبارك وتعالى – بالإيمان لمن التزم الموعظة الحسنة .

٢- الوعد الالهي بالخير والتثبيت لمن التزم الموعظة الحسنة وقد عرض القرآن الكريم نماذج عدة للتربية بالموعظة الحسنة وهي متمثلة بدعوة الأنبياء – عليهم السلام- ومن ذلك دعوة موسى وهارون- عليهما السلام- فرعون مصر .

والنبي – ﷺ- المربى الداعية الأول قد استخدم هذا الأسلوب فكان على درجة من الرحمة والرقة بالمتعلمين والحرص عليهم , وهذا مصداق لقوله تعالى : ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ لِنتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ ﴾(آل عمران ١٥٩) .(النباهين,١٩٩٥, ص٦٤)

ومن ذلك حديث معاوية ابن الحكم السلمي قال : " بينما أنا أصلي مع رسول الله _ﷺ- إذا عطس رجل من القوم فقلت : يرحمك الله , فرماني القوم بأبصارهم , فقلت : واثكل اماه ! ما شانكم تنظرون إلي ؟ فجعلوا يضربون بأيديهم على افخاذهم , فلما رأيتهم يصمتوني لكن سكت , فلما صلى رسول الله (ﷺ) فبأتي هو وأمي ما رأيت معلماً قبله ولا بعده أحسن تعليماً منه , فوا الله ما كرهني , ولا ضربني ولاشتمني قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح وقراءة القرآن (النيسابوري،٢٠٠٢, ٢٥)

وقد كان النبي _ﷺ- يختار الوقت المناسب للموعظة حيث يراعي ظروف أصحابه ويتخير الوقت الذي ينشطون فيه للموعظة , ولا يفعل ذلك كل يوم حتى لا يملوا , فعن بن مسعود – رضي الله عنه- قال : كان النبي – ﷺ- يتخولنا بالموعظة في الايام كراهة السامة علينا (النيسابوري،٢٠٠٢, ١٤٧٠).

٢-الترغيب والترهيب :

ا- تعريف الترغيب لغةً : الأصل اللغوي لكلمة الترغيب مادة (رغب), يقال " يرغب رغبة : إذا حرص على الشيء , وطمح فيه , والرغبة : السؤال والطمع , أرغبني في الشيء ورغبتي بمعنى (ابن منظور, ١٩٩٩,٢٥٤)

ب- تعريف الترهيب لغة:الأصل اللغوي لكلمة الترهيب مادة (رهب) , ويقال :رهب يرهب رهبة ورهبا (بالضم) , و(رهب) بالتحريك : أي خاف , ورهب الشيء رهبًا , ورهبة : خافه وترهيب غيره :إذا توعده. (ابن منظور,١٩٩٩، ٢٣٧)

ت- تعريف أسلوب الترغيب والترهيب اصطلاحًا (تربويًا) :

الترغيب : هو" وعد من المربى للمتعلم بالإثابة والجزاء الحسن بهدف دفعه إلى السلوكيات الايجابية. (صلاح, الرشيدي, ١٩٩٩، ٤٩)

الترهيب : هو" وعيد من المربى للمعلم بالعقاب , بهدف منعه عن ان يسلك سلوكا سلبيا غير مرغوب فيه " (صلاح، الرشيدي،١٩٩٩، ٤٩)

ث-تعريف أسلوب الترغيب والترهيب اصطلاحا(دعويا):

الترغيب: هو"وعد يصحبه تحبيب وإغراء بمصلحة أو لذة أو متعه آجلة مؤكدة خالصة من الشوائب , مقابل القيام بعمل صالح , أو الامتناع عن لذة ضارة او كمل ابتغاء مرضاة الله وذلك رحمة من الله بعباده "(النحلاوي، ١٩٧٩ , ٢٥٧.)

الترهيب : " عبارة عن وعيد وتهديد بعقوبة , ترتيب على اقتراف إثم أو ذنب , مما يعني الله عنه , التهاون في أداء فريضة مما أمر الله به "(أبو دف، ٢٠٠٢ , ١٤٠)

إذن (فالترغيب و الترهيب) هو بالأصل أسلوب وقائي تشجيعي يقابل الوعد والوعيد في التربية , وهو أيضًا يسبق الثواب والعقاب , ولكن يجب ان يستخدم هذا الأسلوب بحذر " دون إسراف أو تقتير , أو استخدامه في غير موضعها, لان ذلك قد يضر بالمتعلم فالإسراف في الترغيب ربما يعود المتعلم على ألا يعمل عمل بثمنه , وكذلك الحال عند الإسراف في الترهيب ربما يغرس في المتعلم صفات سلبية كالخوف والجبن وضعف الثقة بالنفس ...وما إلى ذلك " (صلاح، الرشيدي، ١٩٩٩، ٥٠).

ج-الأهمية التربوية لأسلوب الترغيب والترهيب :

عني العلماء بهذ الأسلوب من أساليب التدريس , وتحدثوا عن أهمية هذا الأسلوب ومن ذلك قالوا:

١- التربية الناجحة توقع على هذين الوترين _الترغيب والترهيب _ ما يربي النفس ويشفيها من انحرافها , ويقويها ويقومها في وضعها الصحيح كما انه يصل إلى تهذيب الضمير البشري (قطب، ١٩٤٣، ١٤٠)

٢-الترغيب والترهيب لا يخاطبان الفعل فقط , وإنما يناشدان الروح ويلمسان الوجدان , فيدخلان إلى النفس من منافذها . (الاغا، ١٩٩٤م،٢٥٧)

٣- يفعل تلاميذ الفصل إذ لم يستجيبوا لأسئلة المعلم وحواره , بأن يعيدهم ان من يجيب عن السؤال الآتي مثلا سأضع له الدرجة النهائية في الاختبار الشفوي . (صلاح، الرشيدي, ١٩٩٩، ٥٠)

٤- هذا الأسلوب يساعد الطفل في التميز بين المرغوب والمكروه , والمسموح والممنوع , ثم يبدأ في أعطاء قيمة أللأعمال ، وفي تصنيفها الأعمال مقبولة أو مرفوضة كما يعرف الطيب والخبيث . (الاغا، ١٩٩٤، ٢٥٧)

ح- الترهيب والترغيب في القرآن الكريموالسنة النبوية:

إن هذا الأسلوب حقاً أسلوب مجدي وبالغ الاهميه بالنسبة للمربي وقد برز ذلك جليا باهتمام التربويون فيه .

لكن لم يكن من ابتكار التربويون بالأصل , فان الحقيقة أن القرآن العظيم قد سبقهم بالحديث عن هذا الأسلوب التربوي بمئات السنين فقد دعا القرآن الكريم إلى استخدامه ومن ذلك:(الجلاد,٦٣,٢٠٠٤)

١-آيات انفردت بالترهيب :

ومن ذلك الآيات التي تكلمت عن غضب الله تعالى ووعده وإنذاره وتهديده وعن النار وعن أحوال أهلها مثال: قال تعالى : ﴿إِنَّآ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنۡ أَنذِرۡ قَوۡمَكَ مِن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ۞ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ۞ أَنِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ﴾(نوح ١-٣) ٠(الجلاد,٦٣, ٢٠٠٤)

٢- آيات انفردت بالترغيب :

ومن ذلك الآيات التي تكلمت عن رضا الله تبارك وتعالى وحسن ثوابه,وعن الجنة وأحوال أهلها مثال: قال تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمۡ خَيۡرُ ٱلۡبَرِيَّةِ ۞ جَزَآؤُهُمۡ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتُ عَدۡنٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗاۖ رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ وَرَضُواْ عَنۡهُۚ ذَٰلِكَ لِمَنۡ خَشِيَ رَبَّهُۥ ﴾ (البينة :٧-٨)

٣- آيات تناولت الحديث عن الترغيب والترهيب معا :

من قوله تعالى: ﴿فَإِن كَذَّبُوكَ فَقُل رَّبُّكُمۡ ذُو رَحۡمَةٖ وَٰسِعَةٖ وَلَا يُرَدُّ بَأۡسُهُۥ عَنِ ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ﴾ (الأنعام :١٤٧).

كذلك في الجانب التربوي حديث النبي ـ ﷺ ـ الذي رواه ابن عباس والذي يعتبر عمدة في الترهيب والعقاب يعلم ألصحابه هذا الأسلوب فيقول - ﷺ - :-علقوا السوط حيث يراه أهل البيت فانه أدب لهم (بن همام ، ١٤٠٣، ٤٤٧)كذلك في تعويد الأطفال الصلاة روى سيرة عن النبي - ﷺ - انه قال :- "مروا الصبي أذا بلغ سبع سنين , وإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها " (السجستاني، د٠ت, ٨٢)

أما في الترغيب فحديث النبي -ﷺ- تشجيعا لابن مسعود وترغيبا للصحابة في القراءة على قراءته : "من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقراه على قراءة بن ام عبد (ابن ماجة، د٠ت ,٣٩).

رابعًا:- الأساليب الإلقائية :

١- الخطبة :

ا- تعريف الخطبة لغة: مادة (خطب) , يقال :"خاطب,مخاطبه ,وخطابا وهو الكلام بين متكلم وسامع, ومنه اشتقاق الخطبة بضم الخاء , وكسرها باختلاف معنيين (المقرئ، د.ت, ١٠٦)

ب- تعريف الخطبة اصطلاحا:أسلوب لعرض معلومات ذات محتوى سبق أعداده , والتفكير فيه لخدمة أغراض محددة , وتتضمن عدة مهارات تعليمية كإثارة الاهتمام او التشويق , والتعزيز , واستخدم أنواع من الأسئلة والتساؤلات , وتنويع المثيرات (الاغا، ١٩٩٤، ٢١٩)

والخطبة التربوية التعليمية : هي أسلوب تربوي تشبه ما يعرف عالميًا باسم المحاضرة , وهو أسلوب شائع في المؤسسات التربوية الرسمية , وغيرها من المؤسسات , وهو يستخدم للتعليم في غير المدارس النظامية , كالمؤتمرات ودورات التدريب في مجالات ألصناعه والتجارة , والشؤون الحربية، والحزبية، والسياسية، والدينية. (الاغا،١٩٩٤، ٢١٩)

ت- الأهمية التربوية للخطابة :

في الأهمية التربوية لأسلوب الخطابة فيرى الاغا انه يمكن القول بأنها نمط متميز ألتعليمية أهمية لا يمكن إنكارها, ومنزلة لا يمكن إغفالها , تفيد في تحقيق الأهداف التعليمية التالية:

١- نقل المعلومات إلى المتعلمين .

٢- تأكيد الحقائق , وتعزيز الإعمال , وتوفير الذكرى للذاكرين من المستمعين، وذلك بتأكيد على المفاهيم وإعطاء الأمثلة وتوفير ما استحدث من قراءات، أو دراسات.

٣- توفير الوقت والجهد الذي يحتاجه المستمع للحصول على نفس المعلومات لو اعتمد على نفسه في الحصول عليها .

٤- نقل الحماس والاتجاه إلى المستمع , فحماس الخطيب وتأثره وتأثيره في المستمع إيجابيا يدفعه إلى الاعتبار والتأسي , وتبني أفكاره .(جامل,١٩٩٦,٩٨)

ث- الأهمية الدعوية للخطابة :-

" الخطبة وسيلة جيدة للتبليغ , وتكون عادة لجمع من الناس قد لا يعرفهم الداعي , او يعرف بعضهم فقط , ويشترط الخطابة الناجحة أن يكون لدى الداعي معنى أو معان معينة يريد بيانها, ولفت الأنظار أليها ومن المتحسن أن يكون موضوع الخطبة مما له علاقة في أحوال الناس مع ربط ذلك بمعاني العقيدة الإسلامية " (زيدان، ١٤٢٠، ص٢٤٠).

٢-المحاضرة :

ا- تعريف المحاضرة لغة: مادة (حضر) , حضورا الرجل ضد غاب والمحاضرة : مصدر حاضر , والمحاورة بما يحضر المرء من الجواب (المعتمد , ٢٠٠٠ , ١١٥_١١٦) .

ب- تعريف المحاضرة اصطلاحا:هي عملية اتصال شفوي بين شخص واحد, ومجموعة أخرى من الأشخاص , يتولى فيها المحاضر مسؤولية الاتصال من جانب واحد . (أبو الهيجاء،٢٠٠١، ١٨١)

ت- الأهمية التربوية للمحاضرة :

١-تفيد المقررات الطويلة حيث يقطع المعلم كما كثيرا من المعلومات , حيث تمتاز هذه الطريقة باستغلال الوقت استغلالا كبيرا .(ابو جلالة,عليمات، ٢٠٠١، ١٩٧).

٢- تعلم المحاضرة على جمع المعلومات من عدد كبير من المراجع والمصادر وتلخيصها وتقديمها بأيسر طريق واقصر زمن , وبالتالي فهي تفيد في نقل المعلومات والخبرات التي يصعب على الطلاب الوصول إليها من المراجع المختلفة (ابو الهيجاء،٢٠٠١، ١٨٥)

٣- الاقتصاد في استهلاك المواد والأجهزة؛ لأن ما يستخدم فيها يكون قليلا جدا . (أبو جلالة, عليمات، ٢٠٠١، ١٩٧)

٤- تنمي لدى الطلاب ملكة الإصغاء والانتباه والاستماع وتغرس فيهم روح البصر , وضبط النفس وتشجيعهم على التكلم وبجرأة أمام زملائهم تقليداً لمدرسهم .

٥- تتيح للطالب معرفة مواطن الضعف في كتبهم المنهجية. (فرح,٢٠٠٥,٩٥).

ث- الأهمية الدعوية للمحاضرة :

المحاضرة لها دور فعال في عملية الدعوة والغالب في المحاضرة أنها تعالج موضوعا معنياً باستقصاء وإحاطة , وذكر الأدلة والبراهين , وذكر ما قبل حول الموضوع والصواب من هذه الأقوال , والمحاضرة الناجحة ما كانت تهدف إلى هدف معين ومحدد, وتجلي هذا الهدف وتبينه البيان الشافي المقنع ويجب على المحاضر أن يكون دقيقًا في كلامه لا يلقي القول جزافاً ولا يكثر من العبارات العاطفية؛ لأن مجالها الأصلي الخطبة وليس المحاضرة وان يشرك السامعين معهم في الوصول إلى ما يريده بأن يبين مقدمات النتيجة التي وصل أليها في بحثه , وعلى المحاضر أن يقيم المقدمات لما يريد الوصول إليه على مسائل واضحة جلية مشهورة , يتجنب المسائل الدقيقة تقبل الأخذ والرد . فإذا أراد المحاضر أن يعرض بعض الحقائق الدينية وأصول العقيدة الإسلامية مثل البعث بعد الموت أن يلفت الأنظار إلى ما نشاهده من الموت وبعث في عالم الحيوان والنبات وان يضرب الأمثال على ذلك لتقريب هذه الحقيقة إلى الأذهان وهذا المنهج ورد القرآن الكريم من ذلك قوله تعالى : ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَنَّكَ تَرَى ٱلْأَرْضَ خَٰشِعَةً فَإِذَآ أَنزَلْنَا عَلَيْهَا ٱلْمَآءَ ٱهْتَزَّتْ وَرَبَتْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ (فصلت : ٣٩). فالحياة بعد الموت اثر مشاهد محسوس , ارض ميتة ولا نبت فيها ولا حياة ينزل الله عليها المطر فتهيج ويخرج منها نبات حي بألوانه المختلفة و اطعمة متنوعة, أن الله الذي أحيا هذه الأرض وهو الذي يحي الموتى بعد أن خلقهم من ماء مهين من نطفة تعرفها وتراها فان الإعادة كما هو معلوم أسهل من الابتداء (زيدان، ١٤٢٠، ٤٧٧-٤٧٨)

الـخـاتـمـة :

لو نظرنا إلى هذه الأساليب نظرة فاحصة متمعنة لأيقنا وبصدق أنها من جملة الأساليب التي أصل القرآن الكريم لها , وان كان بعضها موجود قبل القرآن الكريم كالخطبة مثلا, الا انها لم تكن بالصورة التي وجدت عليها بعد الإسلام,قد اقتبست الخطبة من القرآن الكريم ومن السنة المطهرة نصاعة البيان وقوة الحجة وجزالة العبارة , ورقتها وتجنب سجع الكهان والفخر والغرور ومدح القبيلة , ونتن العصبية واستعلائها بالآباء إلى غير ذلك من عادات الجاهلية فاكتسبت بذلك قوة التأثير ووصلت إلى شفاف القلوب , وغزت كل جنس ولون وارتفعت إلى نطاق الرسالة العالمية والحقيقة الإنسانية و العزة الربانية وطغت بذلك على الشعر حتى ترك بعض الشعراء الفحول الشعر بعد مجيء القرآن الكريم والسنة لما لهما من تأثير وبلاغة لا يرى في إليهما شيء , وروي إن لبيد الشاعر : قد اسلم حسن أسلامه وعاش في الإسلام ستين عاما , لم يقل فيها شعر فسأله عمر بن الخطاب عن تركه الشعر فقال : ما كنت لأقول شعراً : بعد ان علمني الله البقرة وال عمران , فزادة عمر وعطائه خمسمائة درهم من اجل هذا القول وكان عطاؤه ألفين وخمسمائة. (الواعي، ١٩٩٦ , ٢٠).

عن طريق هذه الدراسة المتواضعة توصلنا- بفضله تعالى- إلى النتائج وهي كالآتي :.

١-القرآن الكريم كتاب هداية وإرشاد ومرجع للعلوم الكونية ومرجع للدعاة والمربين , لما اشتمل عليه من وسائل وأساليب في مجال الدعوة وطرائق التدريس .

٢-القرآن الكريم والسنة النبوية سبقا علماء التربية بعرضهما لطرائق التدريس القولية والأساليب التربوية .

٣-ارتباط السنة النبوية ارتباطا وثيقًا بالعملية التربوية بجوانب متعددة.

٤-تركيز السنة النبوية على الجوانب التطبيقية والعملية للتربية الإسلامية من خلال توظيفها لما جاء في القرآن الكريم من مبادئ واصول تربوية.

Abstract:

The most important characteristic of the methods of Islamic education inspired from the Koran it is not man-made, it is to estimate the creator of human beings, who sent down the book, he addresses their minds and their hearts and emotions and regulate their behavior, including Amati Aftrthm, and fits the psychological their composition, so that the effect of these methods up to the depths of hearts intense induction was contained in Holy Book and the correct year studied the Qur'an and reflect on the meaning and reflect on the purposes and goals 0, the better to speak the Word of God, and the best guidance is guided him, and for science at all to call God and teach people, and save humanity from delusion and darkness to light and guidance, and Fire to the gardens, a career best of creation at all the prophets, they have a better peace and order to the prayers, understanding human right advocates

Research is divided into three Investigations, namely:-

1-The first topic: the importance includes the Holy Quran and Sunned

.second topic: educational features in the Holy Quran and the sunned2-

3-The third topic: Showing 0 pedagogical methods were divided: conversational styles, and heritage, and 'review, and creative, and Alqaúah. It was inferred remembrance of verses from the Koran and the extraction of her conversations, including the sunned then statement when educators

المصادر

١. القرآن الكريم.

٢. ابن حبان , أبو حاتم محمد البستي . المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع , تحقيق احمد محمد شاكر , دار المعارف , القاهرة ,١٣٧٢هـ.

٣. أبو الهيجاء ,فؤاد أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة – الطبعة الأولى– دار المناهج– ٢٠٠١م.

٤. آبادي ,الفيروز ٠القاموس المحيط، الجزء السادس ,الطبعة السادسة ,المطبعة الخيرية ,القاهرة,١٣٠٦هـ.

٥. أبو جلالة , د. صبحي حمدان ، عليمات, د ٠محمد٠ أساليب التدريس العامة المعاصرة، الطبعة الأولى– مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع– الكويت–٢٠٠١م.

٦. ابو جلالة , د. صبحي حمدان ، عليمات, د ٠محمد٠ أساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الاساسي – مكتبة الفلاح– ٢٠٠١م.

٧. ابن ماجة,ا لقزويني ٠سنن ابن ماجة– الطبعة الاولى– دار الفكر– بيروت.

٨. أبو دف, محمود٠مقدمة في التربية الاسلامية – الطبعة الاولى– مكتبة افاق– ٢٠٠٢م.

٩. أبو نعمة , زهدي٠ محاضرات في أساليب البيان في القرآن والسنة – مكتبة الجامعة الاسلامية– غزة

١٠. ابن منظور لسان العرب ,الطبعة الاولى، دار احياء التراث العربي، لبنان، سنة١٤١٩هـ/ ١٩٩٩م.

١١. ابن ماجة ,القزويني٠سنن ابن ماجة,الطبعة الاولى,دار الفكر ,بيروت

١٢. بن همام,عبد الرزاق ٠ مصنف عبد الرزاق – الطبعة الثانية– المكتب الإسلامي– بيروت– ١٤٠٣

١٣. جامل,عبد الرحمن ٠طرق التدريسي العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس ، الطبعة الثانية، دار المناهج، سنة١٤٢١هـ/ ١٩٩٦م.

١٤. الحنبلي, احمد ابن رجب . روائع التفسير الجامع لتفسير الإمام ابن رجب جمع وترتيب : ابي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد ,دار العاصمة , الجزء الثاني المملكة السعودية٢٠٠١م .

١٥. حوى , سعيد ٠الاساس في التفسير – الطبعة الأولى– دار السلام– القاهرة– ١٩٨٥م.

١٦. زيدان ,عبد الكريم ٠اصول الدعوة – الطبعة الأولى– مؤسسة الرسالة– ١٤٢٠هـ

١٧. شحاتة,حسن٠تعليم الدين الإسلامي بين النظرية والتطبيق, مكتبة الدار العربية,القاهرة,١٩٩٤م٠

١٨. صلاح د٠,سمير,الرشيدي,د٠سعد٠ التربية الإسلامية وتدريس العلوم، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع– الكويت– ١٩٩٩م.

١٩. الطبري,ابوجعفر٠جامع البيان في تفسير القرآن,الطبعة الأولى, مؤسسة الرسالة,٢٠٠٠.

٢٠. فرح , عبد اللطيف بن حسين ٠طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين ، الطبعة الاولى- دار المسيرة- عمان- ٢٠٠٥.
٢١. قراقزة ,محمود عبد القادر علي قراقزة ٠مهنتي كمعلم - الطبعة الاولى- الدار العربية للعلوم- لبنان- ١٩٩٦م.
٢٢. قطب ,محمد ٠منهج التربية الإسلامية- الطبعة الرابعة- دار الشروق- ١٩٤٣م ٠
٢٣. مدكور,علي ٠مناهج التربية أسسها وتطبيقاتها - دار الفكر العربي- ٢٠٠١م٠
٢٤. آلاغا, إحسان ٠أساليب التعلم والتعليم في الإسلام- الطبعة الثالثة- ١٩٩٤م.
٢٥. البخاري,محمد بن إسماعيل ٠صحيح البخاري - الطبعة الاولى- مكتبة الصفا- القاهرة- ٢٠٠٣م٠
٢٦. البكري,ابو عبيد ٠ فصل المقال في شرح كتاب الأمثال - الطبعة الأولى، مؤسسة الرسالة- ١٩٩٣
٢٧. التل,سعيد, وآخرون ٠قواعد التدريس في الجامعة - الطبعة الاولى، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع- الاردن- ١٩٩٧م.
٢٨. الجلاد, ماجد زكي٠ تدريس التربية الإسلامية (الأُسس النظرية والأساليب العلمية)، الطبعة الاولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الاردن، سنة١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
٢٩. الحكيم,محمد باقر, علوم القرآن,مركزا لطباعة والنشر للمجمع العالمي لاهل البيت , الطبعة الثانية,٢٠٠٦ م٠٠
٣٠. السجستاني, سليمان بن الاشعث ابو داود٠ سنن ابو داود- الطبعة الاولى- دار الفكر٠
٣١. السعدي ,تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان - الطبعة الاولى، دار لمنار- القاهرة ٠١٤١٧
٣٢. السمالوطي,د٠نبيل٠بناء المجتمع الاسلامي,دار الشروق للنشر والتوزيع,١٩٩٨
٣٣. العمايرة ,محمد٠ اصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية ، الطبعة الرابعة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، سنة١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.
٣٤. القاضي,سعيد٠اصول التربية الإسلامية ، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة، سنة١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م٠
٣٥. القيعي ,د٠محمد٠الاصلان في علوم القرآن ,الطبعة الأولى، سنة١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.
٣٦. المرزوقي ,آمال حمزة٠بعض الإبعاد التربوية لعدد من الأمثال في القرآن - الطبعة الاولى- جامعة ام القرى وزارة التعليم العالي- مكة المكرمة- ١٩٩٩.
٣٧. المعتمد(قاموس عربي-عربي): الطبعة الاولى، دار صادر، بيروت، سنة١٤٢١هـ/٢٠٠٠م.
٣٨. المقرئ ,احمد بن محمد٠المصباح المنير" معجم عربي-عربي" , الطبعة الاولى، دار الحديث.

٣٩. النباهين ,علي سالم ٠اصول التربية الإسلامية ، الطبعة الأولى، مطبعة مقداد، سنة١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.
٤٠. النحلاوي ,عبد الرحمن ٠اصول التربية الإسلامية في البيت والمدرسة والمجتمع – الطبعة الأولى– دار الفكر– دمشق– ١٩٧٩.
٤١. النيسابوري ,مسلم بن الحسن ٠صحيح مسلم– الطبعة الأولى– دار بن رجب– مصر– سنة١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م.
٤٢. الهاشمي, عابد توفيق٠طرائق تدريس مهارات اللغة العربية وادابها للمراحل الدراسية,لبنان,٢٠٠٦
٤٣. الواعي , توفيق ٠الخطابة وإعداد الخطيب – الطبعة الثانية– دار اليقين– مصر،١٩٩٦.
٤٤. الحولي ,عليان ٠الاصول الاجتماعية والفلسفية للتربية ، الطبعة الأولى، سنة١٤٢٠هـ/١٩٩٩
٤٥. مدكور,علي ٠مناهج التربية أُسسها وتطبيقاتها – دار الفكر العربي– ٢٠٠١م٠
٤٦. ٠يوسف , حذام , ردينة ,الاحد٠ طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة –الطبعة الأولى، دار المناهج الأردن– ٢٠٠١م٠